النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – وَسط وجَنوب العراق

فترة جمع البيانات: ١ – ٣٠ حزيران ٢٠٢٤

السِياق

منذ حزيران ٢٠١٨، ومصفوفة تتبّع النزوح تتعقّب النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق. وما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة تُعدّ عبئاً على الزراعة وتربية الماشية والصناعات ذات الصلة بصَيد الأسماك؛ حيث لا تستطيع العديد من الأسَر ضمان سبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. ويهدف تتبّع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تمّ جمع البيانات لهذا التحديث خلال الفترة بين ١ و٣٠ حزيران ٢٠٢٤. ويتمّ جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة(RARTs) ، المنتشرة في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ من العدادين هم من الإناث). وتجمع فرق التقييم والاستجابة السريعة البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، باستخدام شبكة كبيرة وراسخة تضّم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

مدى النزوح

٢٤,٥٠٠ أسرة | **١٤٧,٠٠٠** فرداً

٥٦٪ أسَر نازحة إلى مناطق حضريّة

٨١٪ أسَر نازحة ضمن محافظاتها الأصلية

١,٤١٨ أسرة نازحة في ترتيبات إيواء حرجة

حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٤، لوحظَ أنّ هناك **٢٤,٥٠٠ أسرة** (١٤٧٠٠٠ فرداً) ما زالوا نازحين بسبب العوامل المناخية في ١٢ محافظة. وتتوزع هذه الأسَر النازحة عبر ٤٤٠ موقعاً. ولوحظَ أنّ أقل من نصف هذه الأسَر تقريباً نازحون داخل أقضيتهم الأصلية (٤٨٪) بينما نزح أكثر من نصفهم بقليل إلى مواقع حضريّة.

ونزحَ حوالي نصف الأسَر من محافظات **ذي قار** (٤٣٪، ١٠,٤٤٠ أسرة) تليها **ميسان** (٢٢٪، ٥,٣٦٣) و **المثنى** (١٠٪، ٢,٤٨٥ أسرة) و **القادسية** (٩٪، ٢,٢٦٩). وعلى مستوى الأقضية، فلوحظَ أنّ قضاء **الناصرية** في محافظة ذي قار يحوي أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب العوامل المناخية (٣,٩٠٢). أما الأقضية الأخرى التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب المناخ، فهي **قلعة صالح** في محافظة ميسان (٢,٦٦٣ أسرة) و **الشطرة** (٢,٥١٣) و **الرفاعي** (٢,٠٨٥) في محافظة ذي قار.

الخارطة ١: أقضية أصل الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ والتدهور البيئي

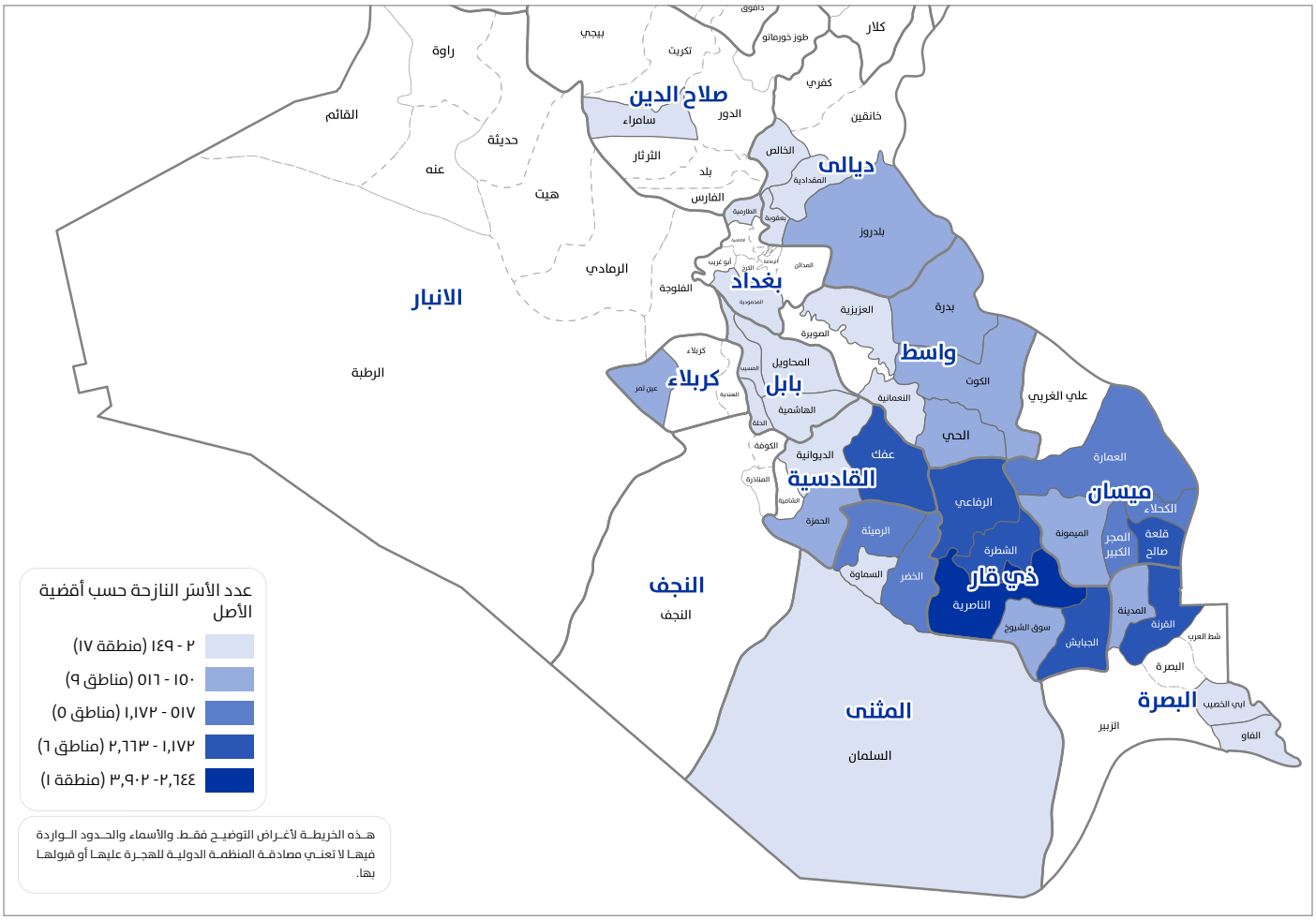

الأسَر النازحة في وَسَط وجَنوب العراق

الشكل ١: عدد الأسَر النازحة بسبب عوامل المناخ حسب محافظات النزوح

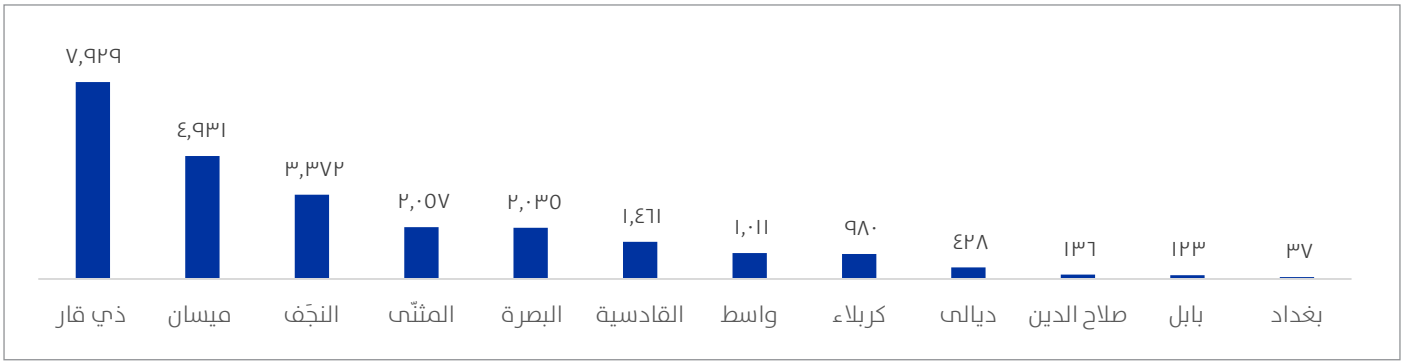

في هذه الجولة، ازداد عدد الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ. حيث أحال مصادر المعلومات الرئيسيون، فرَق التقييم والاستجابة السريعة إلى مواقع نزوح لم يتمّ تقييمها سابقاً. وبشكل عام، أضيفَ ١٥ موقعاً جديداً في هذه الجولة، خاصة في محافظات المثنى والبصرة والقادسية. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ في كل جولة؛ مع توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. مع ذلك، يشير العدد الكبير من الأسَر النازحة إلى أنّ هذه الهجرة دائمية، لا مؤقتة.

ففي حزيران ٢٠٢٤، لوحظَ أنّ حوالي نصف الأسَر نزحت خلال عامين فقط: ٢٠٢٢ (٢٣٪) و٢٠٢٣ (٢٦٪). وكل عام بين ٢٠١٦ و٢٠٢١ نزحت نسَب متساوية تقريباً، رغم انخفاض الأعداد في عام ٢٠١٩ (٩٤٤ أسرة، ٤٪ من الإجمالي) وزيادة طفيفة في عام ٢٠٢١ (١,٨٠١ أسرة، ١٢٪ من الإجمالي).

ونزحَ أكثر من ثلث الأسَر تقريباً إلى **ذي قار**؛ بينما نزح الخُمس إلى **ميسان** والسُبع إلى **النجف**. وحدثت ثلث التدفقات تقريباً (٣٢٪) داخل ذي قار. ويشمل ذلك؛ النزوح داخل أقضية **الناصرية** (٢,٨٧٢ أسرة، ١٢٪ من التدفقات) و **الجبايش** (١,٢٩٠ أسرة، ٥٪) و **الشطرة** (١,٠٤٠ أسرة، ٤٪). كما حدثت نسبة ٢٠ في المائة أخرى من التدفقات داخل محافظة ميسان؛ خاصة بين قضاء **قلعة صالح** و **قضاء العمارة** (٢,٣١٠ أسرة، ٩٪ من إجمالي التدفقات). وبالنسبة لنوع الموقع، أكثر من نصف الأسَر تقريباً إلى مواقع حضرية (٥٦٪) فيما انتقلت البقية الباقية إلى مواقع ريفية. ولوحظَ أنّ العديد من الذين ينتقلون إلى المناطق الريفية، يذهبون إلى أقضية النجف والناصرية والشطرة، في حين تشمل أقضية الأصل الرئيسية للنزوح الحضري؛ العمارة والشطرة والجبايش.

الخارطة ٢: أهم ١٥ تدفق نزوح بسبب المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

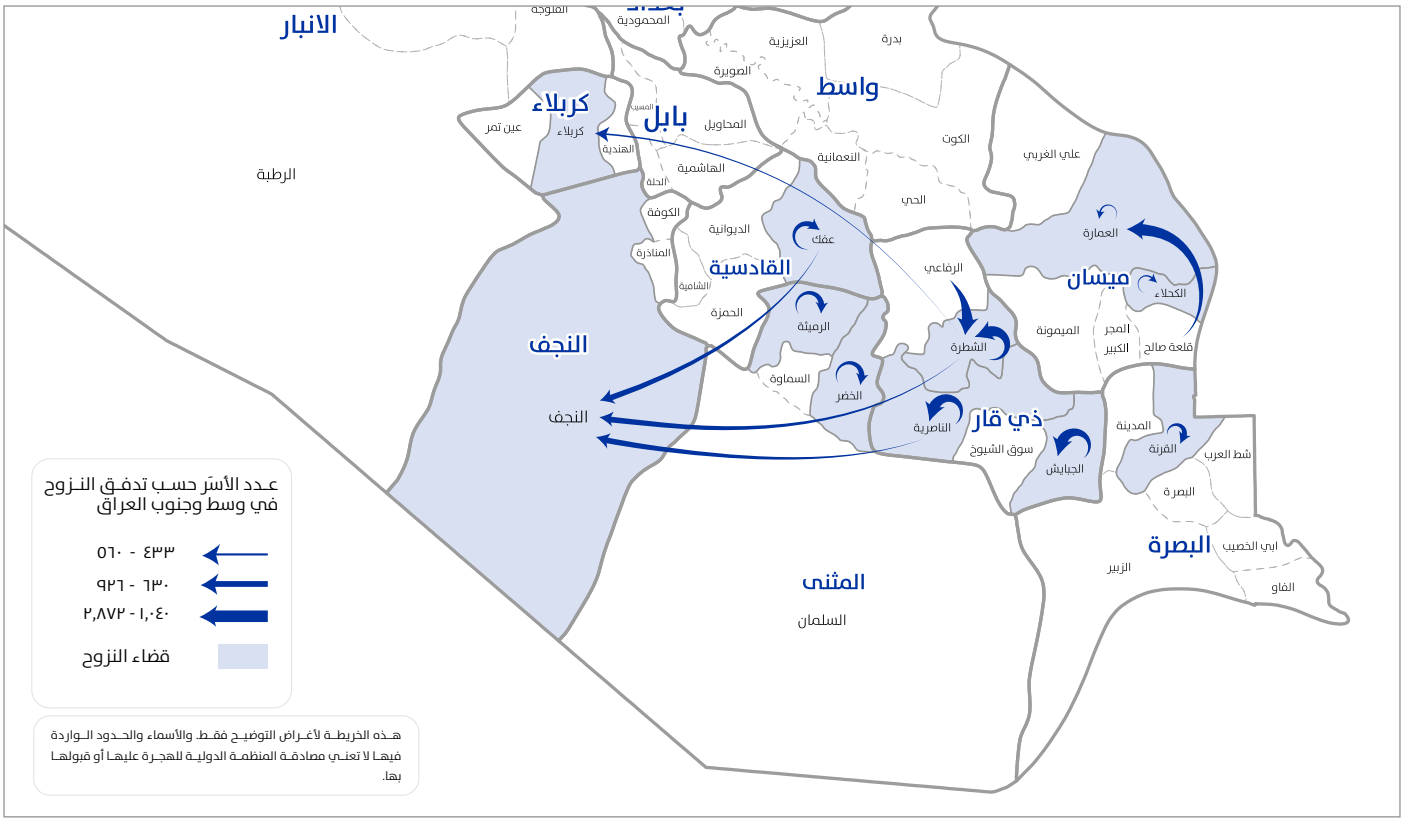

١ تبين هذه الخريطة أهم ١٥ تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٤

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها. يجب الاستشهاد بالنص التالي عند أي استخدام للبيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، حزيران ٢٠٢٤. النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق. المنظمة الدولية للهجرة، العراق". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام منتجات معلومات مصفوفة تتبع النزوح، يرجى النقر على هذا الرابط.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر.